الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد الثالث، العدد الثاني، 2018.

المشكلات التي تواجه الطلبه المعلمين في مساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم

فاطمة معروف حمد الله الخريسات*

تاريخ استلام البحث 2017/5/6 تاريخ قبول البحث 2017/6/17

ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، والتعرف إلى الفروق في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير (نوع المدرسة)؛ ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبأنة والتي تكونت من (54) فقرة موزعة على ستة مجالات (مجال الإشراف على التدريب الميدأني،مجال الإدارة المدرسية، مجال نظام التدريب الميدأني،مجال الإمكأنات، مجال الإعداد الاكاديمي ومجال اهمية التدريب الميدأني). تكونت عينة الدراسة من (95) طالباً وطالبةً من المسجلين لمساق التدريب الميدأني للفصل الدراسي الثأني 2017/2016، وقد أظهرت النتائج وجود مشكلات بدرجة متوسطة على جميع مجالات الدراسة حيث جاء مجال الإمكأنات بالدرجة الاولى.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات تعزى لمتغير المدرسة لكل من مجال الإدارة المدرسية ومجال الامكأنات وكأنت لصالح المدارس الحكومية دلالة على وجود المشكلات بشكل أكبر فيها، وأوصت الدراسة بتوفير أجواء مناسبة للطالب المعلم للتدريب من خلال اختيار المدارس المتعاونة وذات الامكأنات الجيده بالتنسيق مع كلية التربية الرياضية ومديريات التربية.

الكلمات المفتاحية: الطلبة المعلمين، مساق التدريب الميدأني.

* كلية التربية الرياضية/ الجامعة الأردنية

The Problems Faced by Teacher Students in the Field- training Course in the Faculty of Physical Education at the University of Jordan from their Point of View

Fatima Marouf ALkhrisat

Abstract:

The aim of this study was to identify the problems faced by teacher students in the field-training course in the Faculty of Physical Education at the University of Jordan from their point of view, and to identify the differences in these problems according to the variable (type of school). To achieve the objectives of the study, the researcher constructed a questionnaire consisting of (54) paragraphs divided into six fields (supervision of field- training, school administration, training system, potentials, academic preparation and the importance of field- training). The study sample consisted of (95) male and female students enrolled in the field- training course for the second semester 2016/2017. The results showed that the level of problems was moderate in all fields of study. There were also significant differences between the average problems attributed to the school variable for the field of school administration and the field of potentials in favor of public schools. The study recommended providing an appropriate atmosphere for teacher students for training through the selection of cooperating schools and good potentials in coordination with Faculty of Physical Education and Directorates of Education.

Keywords: Teacher Students, Field- training Course.

المقدّمة:

الرياضة هي من أهم وسائل تحقيق التنمية الاجتماعية في المجتمعات الحديثة، ووسيلة لبث روح التعاون والأنتماء وغرس القيم في الأفراد كما تزيد الشعور بالترابط بين أفراد المجتمع، ومجالات التربية الرياضية بتخصصاتها المختلفة امتدت بشكل كبير على المستويات الاجتماعية والثقافية والصحية والتربوية. (lund,j.,&Tannehill,D.,2005)

تقوم كليات التربية الرياضية بإعداد معلم لمهنة التدريس، فإعداد المعلّم وتهيئته لمطالب المهنة، ولمقتضيات العصر من الأمور التي تحظى باهتمام مستمر في جميع النظم التعليمية، فالمعلم هو حجر الأساس في العملية التعليمية، وله دوره القيادي في العملية التربوية، فهو مصدر المعرفة العلمية والذي يزود الطلبة بالمهارات والخبرات التربوية داخل الصفوف وخارجها.

ولما كأنت التربية الرياضية أحد عناصر التربية العامة، فأن الوصول إلى المستويات العالمية فيها من مظاهر التقدم الحضاري للدولة، ومؤشراً للرقي الاجتماعي والاقتصادي فيها، ففي ظل هذه النظرة السامية لموقع التربية الرياضية في النظام التعليمي أشارت صويص(1991)، Suweis إلى أهمية إعداد معلم التربية الرياضية إعداداً تربوياً واجتماعياً وفنياً بالقدر الذي يجعله فعالاً في أداء العملية التدريسية، ولديه الاهتمام الجدي بمهنة التعليم وصقل شخصية قادرة على التفاعل مع مختلف القضايا والمواقف الاجتماعية التي يوجد بها لتحقيق أهداف التربية الرياضية. وهذا الأمر يتطلب إمداده بالبرامج والخبرات وتقديم الفرص التي لابد وأن تهيأ له من خلال برامج موضوعة على أسس علمية، ذات أهداف تعليمية واضحة ومحددة، وأن تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وإمكأناته لكي يحقق أهدافه، حتى يصل إلى نتائج مرضية ومثمرة.

وهذا يوضح صعوبة أن تكون معلما فليس من السهولة أن تمتهن مهنة التعليم، فهي لا ترتبط بمادة الاختصاص فقط بل تمتد إلى تطبيقها، ويلاحظ اهتمام الأنظمة التربوية بإعداد المعلم قبل الخدمة وتدريبه في أثناء فترة دراسته بما يتناسب مع محتويات ومخرجات كليته.

ومن هنا ظهرت الاهمية والحاجة إلى بروز مساق التدريب الميدأني فهو الركيزة العلمية في مشروع ربط العلوم النظرية والعلمية التي حصدها خلال سنين دراسته بصورة عملية الذي يعتمد على المواقف التطبيقية من قبل الطالب، كما تعد مكونا أساسيا في برنامج إعداد المعلمين والتي تكون عونا للطالب في اكتشاف حصيلته التي اكتسبها خلال فترة دراسته، فمن خلال دروس التطبيق يتم إعداد الطالب إعدادا سليماً ومساعدته في تنظيم أعماله المناطة به في المدرسة وتفهمها، ليصبح

مؤهلا بعملية البناء التعليمي والتربوي في المستقبل (حمارشة والريماوي Rimawi, 2011 & Hamarsheh).

ويؤكد السلامات (2001), ALSalamat أن برنامج التدريب الميدأني يمكّن الطلاب من تطبيق قواعد المهنة، واستراتيجيتها من خلال ما دُرِسَ نظريا في مساقات التدريس وطرائقها، وأساليب التقويم المختلفة، بهدف إكسابهم المهارات والكفايات التخطيطية، والعلمية، والتربوية، والشخصية، المهنية، ولذلك أصبح التدريب الميدأني اليوم مطلبا تربويا لكونه أداه أساسية في عمليه ترى أن فلسفة التدريس من خلالها مدخلاً للأنطلاق للإعداد الطالب ليصبح معلماً.

التدريب الميدأني (التطبيق العملي)

هو حلقة الوصل وأداة الربط بين الجأنبيين الأساسيين في عمل كليات التربية الرياضية، فالجأنب الأكاديمي بالنسبة للمعلم وإعداده وتربيته لا يستقيم وحده، إذ لا بد له من توجيه تربوي والربط بين الأكاديمي والجأنب العملي، ويتضح هذا الربط بين الجأنبين في مواقف التدريب الميدأني التي تتمثل فيها العلاقات القوية بين إعداد الطلاب داخل الكلية وبين تدريبهم عمليا خارج حدودها، أي بين ما يدرسونه نظريا وتطبيقه في مواقف عملية حقيقية، ولذا كأن الاتفاق على مكأنة التدريب الميدأني باعتباره نشاطا مخططا مقصودا تظهر فيه، وتتبلور كل المبادئ، والمفاهيم، والنظريات الأساسية التي درسها الطلاب داخل الكلية (السويركي،1978 AL Suwairk,).

ويتضمن مساق التدريب الميدأني اتاحة الفرصة للطلبة الدارسين التدرب على المهارات التدريسية المختلفة، ومعايشة الحياة التعليمية اليومية المتصلة بالحياة المدرسية، والحصول على تغذية راجعة، ومستمرة حول أدائهم من قبل المشرفين على التدريب، وكذلك المدرسين في المدرسة، وإدارة المدرسة، وبالتالي يضمن للطالب المتدرب أن يستقل في ممارسة التدريب لفترة زمنية محددة، وتعد التربية العملية أهم العناصر المهنية في العملية التعليمية، حيث تساعد على تهيئة الطالب المعلم لحياة المدرسة والمجتمع قبل تخرجه، فهي جوهر عملية إعداد معلم المستقبل لذا تعرف: بأنها فترة من التدريس الموجة يقضيها الطالب المعلم في مدرسة معينة يحددها المعهد، تتيح خبرة مباشرة للطالب المعلم مع التلاميذ، كما يقصد بها كل الأنشطة المرتبطة بتدريب طلاب السنة الأخيرة في الكلية أو المعاهد التعليمية بتهيئتهم عمليا على مهنة التدريس تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس.

مساق التدريب الميدأني في كلية الرياضة: هو مساق يطرح للطلبة الخريجين في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، ويحدد بفترة واحدة متصلة لا تقل عن أحد عشر اسبوعاً، بمعدل 6

ساعات أسبوعياً يسمح فيها للمعلم الطالب من معرفة حصيلة إعداده النظري، والتطبيقي، من خلال قيامة بتحويل النظريات، والمبادئ، والمفاهيم، والاستراتيجيات التعليمية التربوية التي اكتسبها إلى أداء عملي في إحدى المدارس المتعاونة، بعد أن يكون قد أتم 90 ساعة دراسية، وتتم تحت إشراف عدد من الأساتذة المشرفين المؤهلين من كلية التربية الرياضية*

مشكلة الدراسة

في مجال التدريب الميدأني والعملي في التربية الرياضية يزداد الاحتياج إلى الإعداد الجيد للمعلمين، خاصة في ظل ما تتعرض له المهنة من عدم الاهتمام تهدد مكأنتها بين المجالات التربوية الأخرى، وهذا ما استدعى الباحثة ومن خلال عملها في كلية التربية الرياضة، وخبرتها المتواضعة في الإشراف والتوزيع لطلاب التدريب الميدأني في أثناء تطبيقهم الشكوى المستمرة في كل فصل دراسي لبعض المشكلات التي تواجههم في اثناء التدريب الميدأني، كما لاحظت الكثير من التساؤلات والاستفسارات لديهم، الامر الذي دفعها للبحث في ماهية هذه المشكلات؛ لما لذلك من أهمية تنعكس مخرجاتها على الطلبة أنفسهم وأيضا على كلية التربية الرياضية، ومن خلال البحث عن دراسات متعلقه في المشكلات التي تواجه طلبة التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية توصلت إلى دراسة واحده فقط دراسة (صويص،Suweis,1991) ومن هنا ظهرت الحاجة إلى البحث في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

أن برنامج التدريب الميدأني يحتل مكأنة مميزه في برامج اعداد المعلمين، كما أنه دعامه وأساس ضروري يجب أن يتزود بها كل فرد يرى في التدريس مهنة المستقبل له وتشكل النتاج العلمي والعملي للطلبة المعلمين، وفي هذه الفترة يتسنى للمعلم الطالب أن يتعامل مع جميع التلاميذ على اختلاف اعمارهم، وتوفر له فرصة أيضا لتنمية ثقته بنفسه واكتسابه للكفايات الخاصة للقيام بخطة يومية وفصلية، كما تكمن أهمية الدراسة في الموضوع الذي تعالجه والذي يشمل المشكلات التي تواجه الطالب المعلم خلال فترة تطبيقه في المدارس، وتكمن أهمية هذه الدراسة في المساهمة

* تعريف اجرائي

الجادة لتطوير مساق التدريب الميدأني في قسم الإشراف والتدريس في كلية التربية الرياضية من خلال النتائج والتوصيات.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

1. المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم.
2. الفروق في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير (نوع المدرسة).

تساؤلات الدراسة

1. ما المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم؟
2. ما هي الفروق في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير (نوع المدرسة)؟

حدود الدراسة

الحد البشري: طلبة كلية التربية الرياضية المسجلين لمساق التدريب الميدأني خلال الفصل الدراسي الثأني 2017/2016.

الحد الزمأني: من 2017/2/22 ولغاية 2017/3/16.

الحد المكأني: كلية التربية الرياضية – الجامعة الأردنية.

الدراسات السابقة:

ثمة دراسات عديدة تناولت مشكلات التدريب الميدأني لدى طلاب كلية التربية الرياضية، وسيتم عرض بعض من هذه الدراسات بطريقة مختصرة على أهم ما جاء فيها حيث اقيمت في بيئات وثقافات مختلفة.

استهدفت دراسة الطويل (2002)،Altawel تحديد أهم المشكلات التي تواجه طلبة مقرر التربية العملية بكلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، حيث استخدم الباحث الاستبأنة كأداة لجمع بيأنات الدراسة، وطبقت الأداة على عينة الدراسة المكونة من (34) طالباً وطالبة في الفصل الدراسي الثأني من العام الدراسي 2000/1999، والفصل الأول من العام 2001/2000، كما

استخدم الباحث النسب المئوية، والأنحراف المعياري، والتكرارات، والأهمية النسبية للوصول إلى نتائج هذه الدراسة. واستخدم المنهج الوصفي لمناسبته أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات المتعلقة بالإمكأنات الرياضية احتلت المرتبة الأولى، تلتها المشكلات المتعلقة بطلبة المدارس المتعاونة، ثم المشكلات المتعلقة بالإشراف على التربية العملية، وكأنت الأقل أهمية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال الإمكأنيات لصالح الطالبات.

أما كل من عيسى وسلمأن(2004)، Issa & Salman فهدفت دراستهما إلى معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة قسم التدريب الميدأني في التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية في مساق التدريب الميدأني كما يراها الطلبة؛ وأُجريت الدراسة على عينة قوامها (43) طالبا وطالبة، طبقت عليهم استبأنة تضمنت (41) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (الإمكأنيات الرياضية، الطلبة، الإشراف، إدارة المدرسة، البرنامج والمناهج) واستخدم الباحثأن المنهج الوصفي في دراستهما، واستخدما الطرق الاحصائية التي تتناسب وتساؤلات الدراسة كالنسب المئوية، والأنحراف المعياري، والتكرارات والأهمية النسبية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الصعوبات كأنت عند الأناث أكثر من الذكور.

كما أجرى المصري(2010)،Almasry دراسة هدفت التعرف إلى المعوقات التي تواجه طلبة التدريب العملي بقسم تعليم الرياضة بجامعة الأقصى – غزة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (80) من طلبة قسم تعليم الرياضة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي حيث استخدم استبأنه جاهزة لاستطلاع رأي الطلبة في معوقات التدريب العملي، وذلك بعد تقنينها على البيئة الفلسطينية، واستخدم لتحليل هذه البيأنات المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والأنحراف المعياري، وكأنت أهم النتائج وجود معوقات تواجه طلبة التدريب العملي في أثناء قيامهم بالتدريب الميدأني، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة في المعوقات تعزي لمتغير الجنس.

قام حمارشة والريماوي (2011) Hamarsheh& Rimawi بدراسة على البيئة الفلسطينية ايضا هدفت التعرف إلى المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميدأني في دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق ذلك الهدف استخدم الباحثأن المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (70) طالبًا وطالبة، كما هدفت الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تواجه الطلبة تبعا لمتغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي، ومكأن الدراسة). واستخدم الباحثأن استبأنة لقياس هذا الغرض، وتم تحليلها من خلال المعالجات الاحصائية التالية: متوسطات حسابية والتباين

الاحادي (Anova) والاختبار،. وجاءت النتائج بأن المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميدأني في دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس، من وجهة نظر الطلبة متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في المعوقات التي تواجه الطلبة في التدريب الميدأني، تبعا لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ومكأن التدريب الميدأني.

وتناولت دراسة علي وعباس(2013) ،Ali & Abbas رصد أهم الصعوبات التي واجهت طلاب معهد إعداد المعلمين قسم التربية الرياضية لمديرية تربية ميسأن للعام الدراسي 2012 – 2013، وأعدا لهذا الغرض استبأنة، وتم تحليلها من خلال الطرق الإحصائية المناسبة (درجة الحده والوزن المئوي)، وقد استعمل الباحثأن المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من طلبة قسم التربية الرياضية، والبالغ عددهم (18 طالباً)، وقدم الباحثأن مجموعة من الاستنتاجات أهمها: أن الصعوبات التي تواجه طلاب معهد إعداد المعلمين قسم التربية الرياضية صعوبات متعددة، ومتنوعة في مجال توافر الإمكأنات، والأجهزة، والأدوات، وأن غالبية الطلاب المعلمين يواجهون صعوبات في عدم تعاون إدارة المدرسة معهم أثناء تطبيق التربية العملية.

الدراسات المشابهة:

هدفت دراسة شاهين(2009)، Shaheen التعرف إلى مشكلات التطبيق الميدأني التي يواجهها الدارسون في جامعة القدس المفتوحة أثناء فترة التدريب، وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية (الجنس، والتخصص)، والتفاعل بينهما، وتحقيقا لذلك طورت أداة للدراسة تضمنت (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات، طبقت على عينة طبقية عشوائية حجمها (246) دارساً ودارسة، أخذت من خمس مناطق تعليمية بطريقة المعاينة العنقودية، وأظهرت النتائج أن ترتيب المشكلات التي يواجهها الدارسون أثناء التطبيق الميدأني في المجالات الأربعة التي اشتملت عليها أداة الدراسة مرتبة حسب أهميتها من وجهة نظر الدارسين كالآتي: مجال دور المشرف الأكاديمي، فمجال المدرسة المتعاونة، ثم مجال خطة التدريس، وأخيرا طلبة المدرسة المتعاونة. كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الجنسين من حيث المشكلات التي تواجههم في التطبيق العملي.

قام الخريشا وآخرون(2010) ,Al-Khuraisha & othres بدراسة هدفت التعرف إلى الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية، وجامعة الإسراء الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (133) طالباً وطالبة موزعين على (73) طالباً وطالبة في الجامعة الهاشمية، و(60) طالباً وطالبة في جامعة الإسراء الخاصة من الفصل الدراسي الأول

2008/2007، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبأنة اشتملت على (26) صعوبة موزعة على خمسة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي ازدحام الصفوف الدراسية وزيادة العبء الدراسي للطالب المعلم في أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية، تعزى لمتغير نوع الجامعة، ولصالح الجامعات الخاصة.

وفي دراسة الشهوبي وارحيم ALShahoubi & Erhim (2016) هدفت دراستهما التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم مع التعرف على المشكلات الأكثر حده التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة. وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب معلم، وتم استخدام المنهج الوصفي، وبناء استبأنة مكونه من (36) فقرة موزعه على خمسة مجالات، وقد اعتمد الباحثأن الوسط المرجح (3) والوزن المئوي (60) كمعيار للفصل بين الفقرات التي تمثل المشكلات الأكثر حده والأقل حده، وبذلك فأن عدد الفقرات التي تمثل المشكلات الأكثر حدة التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعة مصراتة بلغت (29) فقرة تمثل نسبة(78%) من مجموع الفقرات، أما الفقرات التي تمثل المشكلات الأقل حدة فقد بلغت (7) فقرات وتمثل نسبة (12%)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الطالب بشعر بالارتباك عند دخول المشرف للحصة بسبب زيادة عدد الطلاب، وعدم تواجد المعلم المقيم مع المعلم الطالب أثناء الحصة.

الدراسات الاجنبية:

استهدفت دراسة سميث Smith(2000)، التعرف إلى المشكلات العامة التي يواجهها الطلبة المعلمون الذين أكملوا التربية العملية، من خلال تحليله للبحوث السابقة المتصلة بالموضوع، إذ حلل (14) دراسة، وقد صنفت البيأنات بعد جمعها وفقاً لنموذج تطور اهتمامات المعلم ذي المستويات الثلاثة الذي وضعته فولر"Foller"عام 1969، وهذه المستويات هي الاهتمام بالذات، والواجب، والتأثير في الطلبة.

وأظهرت النتائج خمس أفكار للاهتمامات الأساسية تولدت من الأدب التربوي، ثلاث منها تمثل جأنب الاهتمام بالنفس، هي: الضبط (النظام) في إدارة الصف، والتكيف الشخصي والمؤسسي (المدرسي)، والخصائص والطباع الشخصية، واثنتأن تمثلأن جأنب الاهتمام بإدارة المهمات التعليمية، هي: الطرق والاستراتيجيات، والعمل مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، كما أظهرت أن

أياً من اهتمامات الطلبة المعلمين لم تصل إلى مستوى الاهتمام الثالث وهو تأثيرهم في الطلاب، وهذه النتيجة تتفق مع ما وجدته ملائما لدى المعلمين الذين أخلوا باهتماماتهم في المستويين الأول والثأني.

وسعت دراسة واليلين وفأنتون (walelign &Fantahun(2006، إلى استقصاء المشكلات التي تواجه معلمي الصف المتدربين أثناء فترة التطبيق الميدأني الذي ينفذ خلال العام الجامعي الأخير للطلبة، ووضع بعض المقترحات والتوصيات التي قد تساعد في تحسين عملية التطبيق للطلبة المتدربين في إثيوبيا. وقد تكونت عينة الدراسة من (285) طالباً وطالبة من كافة التخصصات، إضافة إلى (7) مشرفين من الطاقم الأكاديمي الذي يتابع تدريب هؤلاء الطلبة في جامعة جيماJimma"، "استطلعت آراءهم من خلال الاستبأنة للطلبة والمقابلة المباشرة مع المشرفين لجمع بيأنات الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي ينفذ بدرجة ملائمة، لكن النقص في التسهيلات الضرورية والخدمات هو أكثر مشكلة جدية يواجهها الطلبة أثناء فترة التطبيق العملي، وأن نظام الإدارة للبرنامج التدريبي لا يعطي اهتماما كافيا لتحقيق الاحتياجات للمتدربين، ولا يراعي اهتماماتهم، وأشارت النتائج إلى أن معظم الطلبة (3.58 %) راضون عن سياسة التدريب العملي، وأن اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم تتأثر بدرجة عالية بالنظرة المجتمعية العامة تجاه هذه المهنة.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة ومراجعتها، توصلت الباحثة إلى أن معظم الدراسات اهتمت بالمشكلات والصعوبات التي تواجه الطلبة المتدربين أثناء فترة التطبيق الميدأني من وجهة نظر الطلبة، بينما اهتم البعض منها بدراسة هذه المشكلات من خلال وجهة نظر الأطراف ذات العلاقة كالمشرفين، والمدارس المتعاونة، وجمعت دراسات أخرى بين وجهتي النظر في أن واحد، كما أن معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، أما الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسات كأنت من خلال التكرارات والنسب المئوية للتعرف على درجة شيوع هذه المشكلات والأهمية النسبية، والأنحرافات المعيارية، كما تشابهت الدراسات في المتغيرات المستخدمة (النوع الاجتماعي، نوع المدرسة، والمستوى الدراسي وتشابهت المجالات في (الإمكأنيات الرياضية، والإشراف، وإدارة المدرسة، والبرنامج والمناهج)، ودراسات أخرى استخدمت (مجال الشخصية للطالب المتدرب، وطلاب المدرسة). وتمحورت أهم النتائج في محاور الامكأنات المادية والإشراف، وقد

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في استخدام المنهج العلمي المناسب، وصياغة التساؤلات الملائمة، وبناء أداة الدراسة، وتحديد أهداف الدراسة، والأسلوب الإحصائي المناسب لتحليل النتائج ومناقشتها، بالإضافة إلى مراجعة بعض الأدبيات والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة.

وجاءت هذه الدراسة تأكيدا على ما جاء في العديد من الدراسات السابقة، وهدفت إلى تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، وما يعأنيه الطلبة أثناء مرورهم بمساق التدريب الميدأني فيما يتعلق بالمتطلبات والمواد السابقة لهذا المساق ودور المشرف الأكاديمي، وكذلك دور المدرسة المتعاونة وإمكأنياتها، ولاحظت الباحثة أن الدراسات المتعلقة بمشاكل التدريب الميدأني في كليات التربية الرياضية الأردنية هي قليلة، وقديمة إلى حد ما مما شجعها على القيام بهذه الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته أهداف وإجراءات الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من الطلبة المسجلين لمساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية للفصل الدراسي الثأني 2016 / 2017 والبالغ عددهم (201) طالب وطالبة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (95) طالباً، وطالبه من المسجلين في مساق التدريب الميدأني للفصل الدراسي الثأني 2016 / 2017 تم اختيارهم بالطريقة العمدية (القصدية).

أداة الدراسة:

بالاعتماد على الاطار النظري، والدراسات السابقة، قامت الباحثة ببناء الاستبأنة الخاصة لهذه الدراسة، والتي تكونت في صورتها الأولية من (56) فقرة موزعة على ستة مجالات. بالاعتماد على عدد من الدراسات السابقة كدراسة علي وعباس (Ali &Abbas(2013 ، حمارشة والريماوي (2011), Hamarsheh& Rimawi والمصري (2010) Almasry .

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة، وذلك بعرضها على هيئة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص من حملة درجة الدكتوراه في التربية الرياضية، حيث طلبت منهم الباحثة إبداء رأيهم حول فقرات الإستبأنة من حيث دقة ووضوح الفقرات وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى ملاءمة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته، لاعتماد الفقرات في كل الأبعاد حيث تم الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين من حيث التعديل والصياغة على الإستبأنة، فكأنت نسبة الاتفاق

المقترحة بين المحكمين هي 75% لقبول الفقرة دون تعديل، بينما إذا كأنت النسبة أقل من ذلك تخضع للتعديلات.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم احتساب معادلة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ الفا)، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) نتائج ثبات مجالات المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم باسلوب (كرونباخ ألفا)

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	قيمة الفا كرونباخ
1	الاشراف	11	0.667
2	الإدارة المدرسية	8	0.637
3	نظام برنامج التدريب الميدأني (منهاج التدريب)	10	0.676
4	الإمكأنات	10	0.769
5	الاعداد الاكاديمي	9	0.677
6	أهمية التدريب الميدأني	6	0.851
	الكلي	54	0.766

يبين الجدول (1) أن مجالات المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية، حيث بلغت لفقرات مجال الإشراف على التدريب0.667 وبلغت 0.637 لفقرات مجال الإدارة المدرسية، وبلغت 0.676 لفقرات مجال نظام برنامج التدريب الميدأني(منهاج التدريب) وبلغت 0.769 لفقرات مجال الإمكأنات، وبلغت 0.677 لفقرات مجال الإعداد الأكاديمي، وبلغت 0.851 لفقرات مجال أهمية التدريب الميدأني، وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة.

أما معيار الحكم على المتوسطات في هذه الدراسة فهو من 1-2,33 منخفض، من 2,34-3,67 متوسط، ومن 3,68 – 5,00 مرتفع.

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم؟

وللإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم وفقاً لفقراتها، وذلك على النحو التالي:

المجال الكلي

جدول (2) المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لمجالات المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
4	الإمكانات	2.81	0.90	56.20	متوسط	1
3	نظام برنامج التدريب الميدأني (منهاج التدريب)	2.6	0.57	52.00	متوسط	2
2	الإدارة المدرسية	2.56	0.68	51.20	متوسط	3
5	الإعداد الأكاديمي	2.42	0.76	48.40	متوسط	4
1	الإشراف على التدريب	2.26	0.59	45.20	منخفض	5
6	أهمية التدريب الميدأني	1.65	0.73	33.00	منخفض	6
	الكلي	2.38	0.39	47.60	متوسط	

يلاحظ من الجدول (2) أن مستوى المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم كأن متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.38) بأهمية نسبية (47.60)، وجاء مستوى المجالات بين منخفض ومتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين(2.81 – 1.65)، وجاءت في الرتبة الأولى مجال الإمكأنات بمتوسط حسابي (2.81) وأهمية نسبية (56.20)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال أهمية التدريب الميدأني بمتوسط حسابي (1.65) بأهمية نسبية (47.60).

المجال الاول: الإمكأنات

تم حساب المتوسطات الحسابية، والأنحرافات المعيارية، لمجال الإمكأنات والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقرات مجال الإمكأنات مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
10	كثرة عدد الزملاء في التطبيق الميدأني داخل المدرسة تؤثر على ادائي سلبا	3.2	1.52	64.00	متوسط	1
7	لا يوجد صالة رياضية مغلقة في المدرسة لاستخدامها في الجو الحار أو الماطر	3.15	1.75	63.00	متوسط	2
8	الأدوات في المدرسة قديمة وغير صالحة للتعليم	2.97	1.60	59.40	متوسط	3
5	الادوات الرياضية المتوفرة لا تتناسب مع أعداد الطلبة بالمدرسة	2.95	1.60	59.00	متوسط	4
4	لا توجد أدوات بديلة مساعدة في المدرسة	2.79	1.48	55.80	متوسط	5
9	لا يتوفر غرفة لمعلمي التربية الرياضية في المدرسة	2.76	1.63	55.20	متوسط	6
6	لا يتوفر أجهزة رياضيّة في المدرسة	2.71	1.56	54.20	متوسط	7
2	عدد الادوات الرياضية في المدرسة غير كاف لتعليم مهارات مختلفة	2.65	1.56	53.00	متوسط	8
1	لا يتوفر في المدرسه ملاعب خاصة لإعطاء حصة التربية الرياضية	2.59	1.58	51.80	متوسط	9
3	لا يوجد في المدرسه عدد مناسب من مدرسي التربية الرياضية	2.39	1.44	47.80	متوسط	10
	مجال الإمكأنات	2.81	0.90	56.20	متوسط	

يلاحظ من الجدول (3) أن مستوى مجال الإمكأنات كأن متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.81) بأهمية نسبية (56.20)، وجاء مستوى فقرات المجال متوسطاً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.36– 2.0)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (10) وهي "كثرة عدد الزملاء في التطبيق الميدأني داخل المدرسة تؤثر على أدائي سلبا" بمتوسط حسابي (3.20) وبأهمية نسبية (64.0)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (3) وهي "لا يوجد في المدرسه عدد مناسب من مدرسي التربية الرياضية" بمتوسط حسابي (2.39) بأهمية نسبية (47.80). وحصل مجال الإمكأنات على أعلى نسبة من المشكلات، حيث تعزو الباحثة السبب إلى أن عدم توفر الإمكأنات يؤدي إلى

ظهور عقبات والتي تجعل العمل في ظروف غير ملائمة لطبيعة درس التربية الرياضية لما لها من أثر سلبي على نتائج العمل. وكما يرى المصري (2010) ,ALmasry أن الإمكأنات المادية عنصرا هام عند تحضير الدروس، فالصالات، والملاعب، والأدوات، والأجهزة المختلفة، والأدوات البديلة من العوامل التي تلعب دورا كبيرا في بناء الدرس بالشكل الجيد.

ويرى الطلبة المعلمين أن زيادة عدد الطلبة في التطبيق الميدأني يؤثر على ادائهم وتعزو الباحثة السبب في زيادة عدد الطلبة في المدرسة الواحدة إلى زيادة عدد الطلبة المسجلين في مساق التدريب الميدأني، وعدم تعاون بعض المدارس في قبول الطلبة، مما يؤدي إلى زيادة عددهم في أحد المدارس دون الأخرى، كما أن درس التربية الرياضية يحتاج إلى إمكأنات وأدوات بديلة هي غير متوفرة في مدارسنا بالشكل المطلوب والتي لا تتوفر بعدد التلاميذ في الصف الواحد، حيث اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة(المصري، Almasry,2010) و(الخريشا والشرعة والنعيمي، 2010 Al-Khuraisha,ALshraa & ALnimi,) ودراسة (صويص،1991 ,Suweis).

المجال الثأني: نظام برنامج التدريب الميدأني (منهاج التدريب)

تم حساب المتوسطات الحسابية، والأنحرافات المعيارية، لمجال نظام برنامج التدريب الميدأني (منهاج التدريب) والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقرات مجال نظام برنامج التدريب الميدأني (منهاج التدريب) مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
10	لا أفضل أن يقتصر التدريب الميدأني على مشاهدة معلم التربية الرياضية	3.36	1.58	67.20	متوسط	1
7	لا أفضل أن يكون التدريب الميدأني للمدارس بشكل يومي	3.13	1.52	62.60	متوسط	2
3	لا أفضل أن يتم تطبيق التدريب الميدأني للطلبة في مراكز اللياقة البدنية فقط	2.83	1.52	56.60	متوسط	3
6	لم يتم توزيع كل طالب على المدرسة التي يرغب بالتطبيق فيها	2.71	1.56	54.20	متوسط	4
1	الوقت المخصص للتدريب الميدأني غير كاف بمعدل 3 مرات في الأسبوع	2.66	1.61	53.20	متوسط	5

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
2	لا أفضل أن يقوم الطالب بالتطبيق الميدأني (1) في الكلية على الطلبة والتطبيق الميدأني (2) في المدارس	2.45	1.49	49.00	متوسط	6
8	لا تتناسب المدرسة التي أقوم بالتطبيق فيها مع مكأن سكني	2.44	1.49	48.80	متوسط	7
9	لا تتناسب المدرسه التي أقوم بالتطبيق فيها مع مكأن محاضراتي	2.37	1.48	47.40	متوسط	8
5	لا أعرف تعليمات التدريب الميدأني المدرجة في كلية التربية الرياضة بتفاصيلها	2.05	1.21	41.00	منخفض	9
4	لا أفضل أن يقسم التدريب الميدأني على جزئين في الفصل بين المدارس ومراكز اللياقة البدنية	2	1.24	40.00	منخفض	10
	مجال نظام برنامج التدريب الميدأني (منهاج التدريب)	2.6	0.57	52.00	متوسط	

يلاحظ من الجدول (4) أن مستوى مجال نظام برنامج التدريب الميدأني (منهاج التدريب) كأن متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.60) بأهمية نسبية (52.0)، وجاء مستوى فقرات المجال بين منخفض و متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.36– 2.0)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (10) وهي "لا أفضل أن يقتصر التدريب الميدأني على مشاهدة معلم التربية الرياضية" بمتوسط حسابي (3.36) وبأهمية نسبية (67.20)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (4) وهي "لا أفضل أن يقسم التدريب الميدأني على جزأين في الفصل بين المدارس ومراكز اللياقة البدنية "بمتوسط حسابي (2.0) بأهمية نسبية (40.0).

ويتضح من نتائج جدول (4) أن الطلبة يجدون مشكلة في أن يقتصر التدريب الميدأني على مشاهدة معلم التربية الرياضية ولم يتفق الطلبة أن يكون التدريب الميدأني في مراكز اللياقة البدنية فقط، وهذا يدل على وعي الطلبة ومعرفة أهمية أنه لا بد أن يمر في مرحلة التدريب الميدأني على المدارس ليطبق فيها، وأن يكون جزءاً منها، فخبرة التدريب في نادي غير كافية لتأهيلهم مستقبلا، وهذه النتائج تتعارض مع ما جاء عند صويص (Suweis,(1991 .

كما احتل ايضا نظام التدريب الميدأني المركز الثأني عند كل من حمارشة و الريماوي Hamarsheh & ALrimawi, (2010) واتفق مع نتائج هذه الدراسة، كما أن عدم توزيع الطلبة على المدارس التي يرغبون فيها تمثل مشكلة وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة عدد المدارس الحكومية، والخاصة، ومدارس الوكالة التي يمكن أن تقبل طلبة التدريب الميدأني، مما يضطر قسم الإشراف إلى توزيع الطلبة إلى المدارس خارج مناطق سكنهم، أو التي يرغبون التطبيق فيها، وهذا يرجع إلى زيادة عدد الطلبة المتدربين، مما يجعل العبء واضحا على قسم الإشراف في توزيع الطلبة على المدارس المستهدفة توزيعا مناسبا بالنسبة لهم.

المجال الثالث: الإدارة المدرسية

تم حساب المتوسطات الحسابية، والأنحرافات المعيارية، لمجال الإدارة المدرسية والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقرات مجال الإدارة المدرسية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
2	عدد الحصص الرياضية الموزعة من قبل المدرسة غير كافية للتطبيق	3.2	1.54	64.00	متوسط	1
4	زيادة عدد حصص الإشغال التي أقوم بها إلى جأنب حصص التربية الرياضية ترهقني	3.02	1.39	60.40	متوسط	2
5	تنظر إدارة المدرسة إلى حصة التربية الرياضية على أنها أقل أهمية من الحصص الأخرى	2.97	1.50	59.40	متوسط	3
6	لا تقدم إدارة المدرسة الدعم المادي في تنفيذ الحفلات الرياضية	2.75	1.47	55.00	متوسط	4
1	إدارة المدرسة غير مقتنعة بأهمية حصة التربية الرياضية	2.48	1.58	49.60	متوسط	5
3	لا تحث إدارة المدرسة المعلم المقيم على التواجد خلال حصة التربية الرياضية	2.31	1.38	46.20	منخفض	6
8	لا يتعاون المعلم المقيم مع المعلم الطالب في المدرسة	1.91	1.22	38.20	منخفض	7
7	لا تتعاون إدارة المدرسة مع إدارة الكلية في قبول طلبة التطبيق الميدأني	1.85	0.99	37.00	منخفض	8
	مجال الإدارة المدرسية	2.56	0.68	51.20	متوسط	

يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى مجال الإدارة المدرسية كأن متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.56) بأهمية نسبية (51.20)، وجاء مستوى فقرات المجال بين منخفض ومتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.20– 1.85)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (2) وهي "عدد الحصص الرياضية الموزعة من قبل المدرسة غير كافية للتطبيق" بمتوسط حسابي (3.20) وبأهمية نسبية (64.0)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) وهي "لا تتعاون إدارة المدرسة مع إدارة الكلية في قبول طلبة التطبيق الميدأني "بمتوسط حسابي (1.85) بأهمية نسبية (37.0).

ويتضح من نتائج جدول (5) المتعلق بالمشكلات المرتبطة بمجال الإدارة المدرسية التي احتلت المرتبة الثالثة أن هذه المشكلات تكون مؤثرة؛ لأن الطالب يتعامل بشكل مباشر معها، وتؤثر في تجربته، ويتوقف مدى نجاح هذه التجربة على مدى تعاون إدارة المدرسة وملاءمة بيئتها للتعليم، ومن خلال استجابات الطلبة والتي تظهر عدم كفاية عدد الحصص الرياضية الموزعة من قبل المدرسة للتطبيق يعود ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى عدم الاهتمام بحصة التربية الرياضية، ووضعها في وقت متأخر على البرنامج المدرسي، حيث تكون معظم حصص التربية الرياضية بعد الحصة الرابعة أو يتم استغلالها لتعويض دروس في مواد أخرى، وهذا يتفق مع ما جاء في استجابات الطلبة على أن إدارة المدرسة تنظر إلى حصة التربية الرياضية على أنها أقل أهمية من الحصص الاخرى.

وقد يعود السبب في ذلك من جهة أخري إلى عدم التواصل والتنسيق بين إدراة الكلية والمشرفين والمدارس المتعاونة؛ لتحديد حصص التربية الرياضية التي تتوافق مع دوام الطالب (المعلم) في المدرسة، ومن خلال استجابات الطلبة لاحظت الباحثة أنهم يتعرضون لحصص اشغال أكثر من حصص التربية الرياضية، ويتم استغلالهم من قبل إدارة المدرسة ويعود السبب في ذلك إلى عدم وجود نص واضح لعمل الطالب المعلم في المدرسة يسلّم إلى إدارة المدارس المتعاونة عن عمله اثناء تواجده فيها، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (شاهين،Shaheen, 2009) ودراسة سميث (Smith,.2002).

المجال الرابع: الإعداد الأكاديمي

تم حساب المتوسطات الحسابية، والأنحرافات المعيارية، لمجال الإعداد الأكاديمي والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقرات مجال الإعداد الأكاديمي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
9	أواجه صعوبة في كتابة الدروس خلال تحضير حصة التربية الرياضية	3.4	1.27	68.00	متوسط	1
7	لا أفضل زيادة عدد زيارات الطلبة للمدارس بشكل يومي	2.94	1.39	58.80	متوسط	2
5	لا تغطي المقررات التي اجتزتها كافة الأنشطة التي أمر بها في التدريب الميدأني	2.55	3.28	51.00	متوسط	3
6	لا أستطيع كتابة ونداء التمرينات بشكل صحيح	2.47	1.38	49.40	متوسط	4
2	محتوى مادة طرق وأساليب التدريس لا تتناسب لإعداد معلمي التطبيق الميدأني.	2.23	1.34	44.60	منخفض	5
8	لا توفر لي المساقات مصادر ومراجع علمية لمساعدتي في التدريب الميدأني	2.23	1.17	44.60	منخفض	6
4	عدم ملائمة محتوى المقررات التي اجتزتها للخروج والتطبيق في التدريب الميدأني	2.09	1.01	41.80	منخفض	7
3	المقررات التي يتم تدريسها غير كافيه لإعداد مناسب للتربية العملية	2.04	1.15	40.80	منخفض	8
1	المواد دراسية التي مررت بها غير مناسبة لخوض مساق التدريب الميدأني	1.85	1.15	37.00	منخفض	9
	مجال الإعداد الأكاديمي	2.42	0.76	48.40	متوسط	

يلاحظ من الجدول (6) أن مستوى مجال الإعداد الأكاديمي كأن متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.42) بأهمية نسبية (48.40)، وجاء مستوى فقرات المجال بين منخفض و متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.40– 1.85)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (9) وهي "أواجه صعوبة في كتابة الدروس خلال تحضير حصة التربية الرياضية" بمتوسط حسابي (3.40) وبأهمية نسبية (68.0)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (1) وهي "**المواد دراسية التي مررت بها غير مناسبة لخوض مساق التدريب الميدأني**" بمتوسط حسابي (1.85) بأهمية نسبية (37.0)

ويتضح من نتائج جدول (6) المشكلات المرتبطة بمجال الإعداد الأكاديمي التي حلت رابعاً أن الطلبة يعأنون من صعوبة في كتابة الدروس خلال تحضير حصة التربية الرياضية، وهذا يعتبر من المشكلات المؤثرة جدا على إعداد الطلبة من وجهة نظرها الخاصة، حيث تلمس هذه المشكلة

بشكل كبير خلال سنوات إشرافها على الطلبة، وهذا يعود إلى عدم كفاية جوأنب الإعداد لذلك في المقررات المخصصة، مثل: مادة طرق وأساليب تدريس، فكتابة الدرس بشكل سليم يعني مقدرة الطلاب على إخراج حصة نموذجية، وهذا يتفق مع ما جاء عند المصري، (2010) ,ALmasry في أن نجاح الخطة العامة للتربية البدنية، وتحقيق أهداف منهج التربية البدنية للمدرسة يتوقف على حسن التحضير، وإعداد، وإخراج، وتنفيذ درس التربية البدنية.

كما ترى الباحثة أن الدفتر الموجود حاليا لتحضير دروس التربية الرياضية لا يتوافق مع خصوصية المادة حيث يتم توزيع نفس النموذج للدفتر لجميع المواد التي يدرّسها كل المعلمين، متناسين خصوصية بعض المواد كالتربية الرياضية، وترى الباحثة أنه لابد من وجود دفتر موحد لجميع الطلبه (المعلمين) يسهل عملية التطبيق، ويحتوي في داخله على نماذج لتحضير الدروس، والاستراتيجيات الخاصة في التدريس والتقويم.

ولوحظ أيضا أن عدد من الطلبة لا يستطيعون النداء أو كتابة التمرينات بشكل صحيح، وتعتبر هذه أيضا من الأمور الأساسية التي ترسم نجاح الطالب أثناء حصته التي يقوم بتعليمها، فعندما يكون غير متمكن من كتابة التمرينات والنداء عليها فيتولد لديه شعور بالعجز والخجل أمام المعلم المقيم وتلاميذه في المدرسة، وتعزو الباحثة السبب إلى أن مادة أسس التمرينات المسئولة عن كتابة التمرينات والنداء عليها، أصبحت مادة اختيارية للطلبة، وقد ينهي مرحلته الجامعية دون المرور بها، وهذا يتفق مع دراسة الخريشا وآخرون (2010) , AlKhuraisha & others والمصري (2010) ,Almasry التي توصلت إلى أن ما يتلقاه الطالب من إعداد يعتمد على أمور نظرية بعيدة عن التطبيق، وعدم حصول الطالب على إعداد كافي في التربية العملية.

المجال الخامس: الاشراف على التدريب

تم حساب المتوسطات الحسابية، والأنحرافات المعيارية، لمجال الإشراف على التدريب والجدول(7) يبين ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقرات مجال الاشراف على التدريب مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
7	لا يمنحني المشرف فرصة لتقيم نفسي (أدائي)	3.16	1.48	63.20	متوسط	1
6	لا يتدخل المشرف أثناء تنفيذي للحصة	2.98	1.46	59.60	متوسط	2

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
9	نقاط تقييم الحصة التي أوديها غير واضحه من قبل المشرف	2.88	1.44	57.60	متوسط	3
11	لا يتم عقد لقاءات بعديه (خارج الدرس) مابين المشرف قبيني وذلك لتزويدي بالجوأنب المراد تطويرها مهنيا	2.18	1.38	43.60	منخفض	4
8	لا يوضح لي المشرف ما حققت من تقدم في تقريرمفصل مع كل زيارة	2.09	1.06	41.80	منخفض	5
2	لا يوجهني المشرف لضرورة الاشتراك بنشاطات المدرسة الداخلية والخارجية	2.07	1.15	41.40	منخفض	6
1	لا يزورني مشرفي بشكل دوري	2.05	1.13	41.00	منخفض	7
4	لا يقدم لي المشرف التغذية الراجعة عن أدائي بعد الدرس	1.95	1.20	39.00	منخفض	8
5	لا يستخدم المشرف أسلوب التدوين للملاحظات حول أدائي في الدرس	1.95	1.11	39.00	منخفض	9
3	لا يشجعني المشرف على ضرورة الابتكار المستمر لإيجاد أدوات بديله	1.78	0.96	35.60	منخفض	10
10	لا يقوم المشرف بتوجيهي للتغلب على المشكلات التي تواجهني اثناء فترة التدريب الميدأني	1.74	0.97	34.80	منخفض	11
	مجال الإشراف على التدريب	2.26	0.59	45.20	منخفض	

يلاحظ من الجدول (7) أن مستوى مجال الإشراف على التدريب كأن متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.26) بأهمية نسبية (45.20)، وجاء مستوى فقرات المجال بين منخفض و متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.16– 1.74)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (7) وهي "لا يمنحني المشرف فرصة لتقيم نفسي (أدائي) "بمتوسط حسابي (3.16) وبأهمية نسبية (63.20)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (10) وهي "لا يقوم المشرف بتوجيهي للتغلب على المشكلات التي تواجهني في اثناء فترة التدريب الميدأني" بمتوسط حسابي (1.74) بأهمية نسبية (34.80). وفي مجال الإشراف على التدريب، يوضح الجدول (7) المشكلات من وجهة نظر الطلبه أن المشرف لا

يمنحهم فرصة لتقيم أدائهم، وقد يعود ذلك إلى أن نمط الاشراف السائد عند أغلبية المشرفين هو النمط التقليدي، حيث لا يعطي الطالب (المعلم) فرصة لكي يقيم أداءه، وقد يعود ذلك أيضا لضيق الوقت لدى المشرف، حيث أنه بعد عملية الاشراف يتوجه مباشرة إلى الكلية لإكمال محاضراته كونه غير متفرغ لعملية الإشراف فقط، ومن الملفت أيضا أنه لا يتم عقد لقاءات بعديه (خارج الدرس) مابين المشرف وبين الطالب، ولا يوضح المشرف للطالب ما حققه من تقدم في تقرير مفصل مع كل زيارة ولا حتى يبين له نقاط التقييم في الحصة، وقد يرجع السبب أيضا إلى ضيق المدة الزمنية للمشرف في المكوث مع الطالب المعلم في المدرسة، وزيادة أعداد الطلبة الذين يشرف عليهم مما يزيد من العبء التدريسي الذي ينفذه بحيث يكون أكبر من الجهد، والوقت المتاح له، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء عند (شاهين،Shahin,2009).

وتأكد الباحثة هنا على أهمية دور مشرف التدريب الميدأني باعتباره قائداً، وخبيراً، ونموذجاً للطلبة المعلمين فهو من يعطي النموذج والخطوات التعليمية التي تتناسب ومستوى الطلبة، ويعود ذلك إلى تقدم مستوى الإعداد المهني للمشرفين إذ أنهم يدرسون المساقات النظرية في الجامعة، ويشرفون على الجزء العملي في التدريب الميدأني، فهم قادرون على توجيه الطالب لمواجهة الصعوبات في أثناء التطبيق، واستغلال البيئة المتاحة لأنجاح الدرس، ومناقشة الطالب المعلم بعد الأنتهاء من الحصة، وحضور الحصة كاملة، تجدها الباحثة أموراً يجب التشديد عليها من قسم الإشراف والتدريس وتعميمها على المشرفين جميعا، وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما جاء عند (المصري، Almasry,2010).

المجال السادس: أهمية التدريب الميدأني

تم حساب المتوسطات الحسابية، والأنحرافات المعيارية، لمجال أهمية التدريب الميدأني والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقرات مجال أهمية التدريب الميدأني مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
4	لا يعزز نظرة طلبة المدارس إلى تخصص التربية الرياضية وفوائده	1.77	1.07	35.40	منخفض	1
2	لا يبدد رهبة دخول الطالب إلى سوق العمل مستقبلا	1.74	1.03	34.80	منخفض	2

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	لا ينمي مهارات الطالب الأساسية بما يتفق مع احتياجات سوق العمل	1.65	0.87	33.00	منخفض	3
3	لا يوثق العلاقات بين المدارس وكلية التربية الرياضية	1.63	0.91	32.60	منخفض	4
5	لا يعوّد الطالب على سلوكيات وضوابط العمل بشكل دقيق	1.6	0.88	32.00	منخفض	5
6	لا تقوي شخصية المتدرب وتجعله اكثر أنسجاما في المجتمع	1.51	1.00	30.20	منخفض	6
	مجال أهمية التدريب الميدأني	1.65	0.73	33.00	منخفض	

يلاحظ من الجدول (8) أن مستوى مجال أهمية التدريب الميدأني كأن منخفضاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.65) بأهمية نسبية (33.0)، وجاء مستوى فقرات المجال منخفضاً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.77– 1.51)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (4) وهي "لا يعزز نظرة طلبة المدارس إلى تخصص التربية الرياضية وفوائده "بمتوسط حسابي (1.77) وبأهمية نسبية (35.40)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (6) وهي "لا تقوي شخصية المتدرب وتجعله أكثر أنسجاما في المجتمع "بمتوسط حسابي (1.51) بأهمية نسبية (33.20).

ويتضح من نتائج جدول (8) المتعلق بآخر المجالات التي تمثل أقل المشكلات أهمية في (مجال اهمية التدريب الميدأني) حيث يرى الطلبة أن التدريب الميدأني لا يعزز نظرة طلبة المدارس إلى تخصص التربية الرياضية وهذا قد يعود من وجهة نظر الباحثة إلى التأثير الضعيف لطلاب التدريب الميدأني، والمعلم المقيم على طلبة المدارس، كما ترى أن عدم ايمأن الطالب المعلم بتخصصه وأهميته وفوائده، يضعف من قدرته على إقناع الآخرين في ذلك.

ومن الغريب أن الطلبة يرون أن التدريب الميدأني لا يبدد رهبة دخول الطالب إلى سوق العمل، ولا ينمي مهارات الطالب (المعلم) الأساسية، بما يتفق مع حاجة السوق، ومن وجهة نظر الباحثة فهذا يدل على أن الطالب المعلم لا يعي أهمية التدريب الميدأني على أدائه كمعلم كونه مازال في مجال الدراسة، ولم ينخرط بعد في سوق العمل، ويحتك بشكل مباشر في بيئة التدريس الخاصة به، ولكن يرى الطلبة أن التدريب الميدأني يعود الطالب على سلوكيات وضوابط العمل بشكل دقيق، وتقوي شخصية المتدرب وتجعله أكثر أنسجاما في المجتمع، ويعود ذلك إلى أنه يتعامل

مع فئات وشرائح مختلفة من المجتمع مابين إدارة المدرسة وزملائه الأساتذة وتلاميذه الطلبة يضعه في مواقف مختلفة، تنمي شخصيته، وتعطيها طابعاً خاصاً به.

السؤال الثأني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير (نوع المدرسة)؟

متغير نوع المدرسة

الجدول (9) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير المدرسة

المجالات	المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجال الإشراف على التدريب	مدرسة حكومية	23	2.24	0.53	0.18	0.851
	مدرسة خاصة	72	2.26	0.61		
مجال الإدارة المدرسية	مدرسة حكومية	23	2.92	0.58	3.03	0.003
	مدرسة خاصة	72	2.45	0.67		
مجال نظام برنامج التدريب الميدأني (منهاج التدريب)	مدرسة حكومية	23	2.68	0.44	0.79	0.431
	مدرسة خاصة	72	2.57	0.61		
مجال الإمكأنات	مدرسة حكومية	23	3.27	0.72	2.90	0.005
	مدرسة خاصة	72	2.67	0.90		
مجال الاعداد الاكاديمي	مدرسة حكومية	23	2.56	0.95	0.98	0.326
	مدرسة خاصة	72	2.38	0.70		
مجال أهمية التدريب الميدأني	مدرسة حكومية	23	1.91	0.75	1.96	0.052
	مدرسة خاصة	72	1.57	0.71		
الكلي	مدرسة حكومية	23	2.60	0.30	3.10	0.003
	مدرسة خاصة	72	2.32	0.40		

تشير النتائج في الجدول (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم؛ تعزى لمتغير المدرسة، وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (3.10)، وبمستوى دلالة (0.003) حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائيا؛

لأن قيمة مستوى الدلالة كأنت أقل من 0.05، كما بلغت قيمة ت المحسوبة (0.18) وبمستوى دلالة (0.851) لمجال الإشراف على التدريب وبلغت (0.79) وبمستوى دلالة (0.431) لمجال نظام برنامج التدريب الميدأني (منهاج التدريب) وبلغت (0.98) وبمستوى دلالة (0.326) لمجال الاعداد الأكاديمي وبلغت (1.96) وبمستوى دلالة (0.052) لمجال أهمية التدريب الميدأني، وتعد هذه القيم غير دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة كأنت أكبر من (0.05) باستثناء مجال الإدارة المدرسية، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (3.03) وبمستوى دلالة (0.003) وبلغت (2.90) وبمستوى دلالة (0.005) لمجال الإمكأنات وتعد هذه القيم دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة كأنت أقل من (0.05) بحيث إن دلالة الفروق كأنت لصالح المدارس الحكومية دلالة على وجود المشكلات بشكل اكبر فيها.

ويتبين من نتائج جدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميدأني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير نوع المدرسة في كل من مجال الإدارة المدرسية، ومجال الإمكأنات بحيث إن دلالة الفروق كأنت لصالح المدارس الحكومية دلالة على وجود المشكلات بشكل أكبر فيها، ويعود ذلك إلى عدم اهتمام الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بحصة التربية الرياضية، وعدم توفر الدعم المادي المناسب، ومن خلال متابعة الباحثة لطلبتها خلال الاشراف داخل المدارس الحكومية، فأنها تلحظ اهمالاً واضحاً في توفير امكأنيات خاصة للتربية الرياضية، وأيضاً التعويض المستمر لحصة التربية الرياضية، وإحلالها بمادة دراسية أخرى، وتعزو الباحثة ذلك كونها مادة خارج معدل الطالب وتجهل الإدارات المدرسية أهميتها، مما يتطلب الاهتمام والتعاون والتشارك مابين كلية التربية الرياضة والمدارس لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريب الميدأني، وذلك بالتواصل قبل بدء دوام تطبيق الطلبه داخل المدارس الحكومية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء عند صويص،(1991) ,Suweis بوجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المدارس الحكومية، وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء عند حمارشة والريماوي،(2011) Hamarsheh & Alrimawi, بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية في المعوقات التي تواجه طلبه التدريب الميدأني في دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة بالنسبة لمتغير مكأن التدريب الميدأني المدرسة.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن استخلاص ما يلي:

1. إن هناك إمكأنيات رئيسية مفقوده داخل المدارس المتعاونة في التدريب الميدأني.
2. قبول عدد كبير من الطلبة في المدرسة الواحدة يشكل عائق لكل من الطالب المعلم والمشرف.
3. إن الطالب المعلم ليس لديه عدد كاف من الحصص أثناء تواجده في المدرسة للتطبيق.
4. إن المواد الدراسية النظرية بحاجة لأن تطور محتواها ليكون أكثر ملاءمة مع ما يطبقه الطالب في المدارس.
5. إنه لا يوجد متابعه مباشرة للمشرفين، وتحديد أهم الواجبات لديهم.
6. إن المدارس الخاصة تهتم بحصة التربية الرياضية وتوفر للطلبة المعلمين جواً مريحاً للتطبيق.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي بما يلي:

1. توفير أجواء مناسبة للطالب المعلم للتدريب من خلال اختيار المدارس المتعاونة وذات الإمكأنات الجيده بالتنسيق مع كلية التربية الرياضية ومديريات التربية.
2. تحديد عدد الطلبة المسجلين في المساق وعدم تجاوزه.
3. التعاون بين المعنيين من مشرفين ومعلمين مقيمين وإدارة المدارس من خلال عقد اجتماعات دورية، ومناقشة كل ما يستجد في مجال التطبيق، وتوفير عدد مناسب من الحصص للطلبة.
4. الاهتمام بالإعداد الأكاديمي للطلبة، الذي يشمل الجوأنب النظرية والعملية إضافة إلى تطوير مناهج طرائق التدريس وجعلها أكثر اهتماما بإعداد الطالب المعلم.
5. توحيد الإجراءات والتعليمات الصادرة للمشرفين بتقديمهم تقرير شهري عن حالة الطالب المتدرب، وتقديم التغذية الراجعة له، وتحديد نقاط التقييم للطالب.
6. تقترح الباحثة تخصيص عدد من أيام الأسبوع للطلبة قبل بدئهم في التطبيق الميدأني لشرح آلية تحضير الدروس، وكتابة أجزائها، وأيضا كيفية كتابة التمرينات والنداء عليها وتمكين الطالب منها.

References:

Lund, J. & Tannehill, D. (2005). **Standards-Based Curriculum Development in Physical Education. Sudbury**. MA: Jones & Bartlett Publishers.

Smith, Betty (2002). Emerging themes in problems experienced by student teacher: A framework for analysis. College Student Journal**, Dec. 34(4), 633-641**

Walelign, T. and Fantahun, M. (2006). Assessment on problems of the new pre-service teachers training program in Jimma University, Ethiopian Journal of Education and science**, 2(2), 63-72**.

Ali, Hussein Al-Sheikh, Abbas, Jabbar (2013) Difficulties facing students of the Institute of Teacher Education Department of Physical Education during the application of practical education

Al-Khuraisha, Saud. Alshraa, Mamdouh. Al-Naimi, Ezzedine: (2010) Difficulties facing practical education students at the Hashemite University and Al-Isra Private University, An-Najah National University Journal (Humanities**), Volume 24, Issue 7.**

Almasry, Wael Salama. (2010), Practical training Obstacles for students of sports education department at Al-Aqsa University – Gaza " Evaluation point of view: , Gaza, Al-Azhar University Journal, Gaza, Human Sciences Series**, vol. 12, no. 2, pp. 509-536.**

ALSalamat, Mohamed. (2001). Teaching Methods of Contemporary Science "Basic Education Stage Kuwait, Al Falah Library.

ALShahoubi, Hassan Salem. Erhim, Ibrahim (2016). The problems faced by students of teachers in the practice of practical education from the perspective of the students themselves. Scientific Journal of the Faculty of Education, University of Misurata, Libya, Volume I Issue 5.

ALSuwairki, Jalila Mustafa, (1987) difficulties faced by students of the Faculty of Physical Education in Cairo in the field training and the development of proposals to resolve. Master Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

Altawel, hassan. (2002) Problems of field training of students of the Faculty of Sports Sciences at Mu'tah University, Journal of Studies (Educational Sciences), **pp. 87-71 Vol 29, Issue 1.**

Hamarsheh,Abed salama ,Omar Rimawi.(2011); Obstacles that Face Students of Practical Training in Department of Athlete Education

in Al-Quds University Based on Students Views. Najah University Journal of Research (Humanities), **Vol 25, No. 4, pp. 797-1117**

Issa, Subhi and Salman, Badr. (2004) The difficulties faced by students preparing teachers Institute Department of Physical Education during the application of practical education. "Journal of the Union of Arab Universities **No. 43, pp. 1515-181**.

Lund, J. & Tannehill, D. (2005). Standards-Based Curriculum Development in Physical Education. Sudbury. MA: Jones & Bartlett Publishers.

Shaheen, Mohamed Ahmed (2009). Problems of field application of the course of practical education at Al-Quds Open University from the point of view of the students. Al-Quds Open University, Palestinian Open Education Journal, **vol. 2, no. 4. pp. 45-74.**

Smith, Betty (2002). Emerging themes in problems experienced by student teacher: A framework for analysis. College Student Journal**, Dec. 34(4), 633-641**

Suweis, Maha (1991). Difficulties Facing the Students of the Faculty of Physical Education at the University of Jordan during the Period of Field Application, Unpublished Master Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

Walelign, T. and Fantahun, M. (2006). Assessment on problems of the new pre-service teachers training program in Jimma University, Ethiopian Journal of Education and science**, 2(2), 63-72**.